باب الأبواب يقول سمعت محمد بن طاهر الطوسي يقول سمعت محمد بن الحسين الأزدي يقول سمعت محمد بن عبد ا الرازي يقول سمعت أبا محمد المرتعش يقول سكون القلب إلى غير المولى تعجيل عقوبة من ا تعالى .

1506 - يحيى هذا من فقهاء باب الأبواب وكذلك أخوه القاضي إبراهيم وقد كتبنا عنهما وأبوهما فقد كان من الفقهاء ورواة الحديث وسمعهما ببلده عن جماعة واستجاز لهما القاضي أبا عبد ا القضاعي بمصر وابا منصور الإصبهاني بآمد وغيرهما واستفدت منهما كثيرا رحمهما ا تعالى .

1507 - أنشدني أبو الحسين يحيى بن القاسم بن عامر الفاسي بالثغر أنشدني خشون الفاسي الملقب بكلب الشعراء بمدينة فاس لنفسه من قصيدة .

(سقني الراح ونبه من رقد ... ما لمن مات من السكر قود) .

(ما ترى البدر وقد روعه ... وافد الإصباح إذ قيل وفد) .

(والثريا نحوه مائلة ... مثل جيب قد من طوق زرد) .

(مع فتيان كنوار الربى ... نسج الظرف لهم منها برد) .

(جرروا للهو أذيال الصبى ... وانتضوا للفتك ما كان غمد) - الرمل - .

1508 - يحيى هذا كان من أذكى خلق ا كثير الحفظ للشعر والحكايات وسمع علي كثيرا من الحديث وعلقت عنه فوائد وكان من أصحاب أبي الفضل بن النحوي ويورد من رسائله كل مليحة .

1509 - أنشدني أبو زكريا يحيى بن أبي الحسين بن أبي عبد ا الأسقبي أنشدني أبو عبد ا الأسعردي ببروج من مدن الهند